مستشفى عبود يحتضن أول دراسة تحليلية طبية في تاريخ الخدمات العسكرية الجنوبية

نقلة نوعية: مركز الدراسات والبحوث يدشن أول دراسة ميدانية في قطاع غسيل الكلى

- البحث العلمي في خدمة الصحة العسكرية: دراسة توثّق واقع وتحديات مركز غسيل الكلى بعد ٣٠ عاماً
- من ١٩٩٣ إلى ٢٠٢٥.. دراسة تكشف التحولات في خدمات غسيل الكلى بمستشفى عبود
- نقص الكوادر والمحاليل.. أبرز التحديات في مركز غسيل الكلى كما تكشفها دراسة ميدانية
- دعوة لتطوير الأداء الطبي وتعزيز الشراكات مع المنظمات الصحية في الجنوب"
- اللجنة الأكاديمية توصي بطباعة ونشر أول دراسة بحثية للمؤسسة الصحية العسكرية الجنوبية
- مدير دائرة الخدمات الطبية يشيد بالجهود البحثية ويؤكد دعمه الكامل للمركز

الأمناء / خاص:

في خطوة علمية رائدة تُعدّ الأولى من نوعها منذ إعلان دولة الجنوب، شهدت دائرة الخدمات الطبية للقوات المسلحة والأمن الجنوبي تدشين ومناقشة أول دراسة تحليلية ميدانية صادرة عن مركز الدراسات والبحوث التابع للدائرة، والذي يُعد أول مركز بحثي يتم إنشاؤه ضمن المؤسسة العسكرية الجنوبية.

وقد جرى هذا الحدث العلمي البارز يوم الخميس الموافق 27 مايو 2025، في مدرسة الشهيد جندوح بمستشفى عبود العسكري، بحضور رئيس دائرة الخدمات الطبية العميد الدكتور عارف الداعري، والعقيد رانيا فرحان مديرة المستشفى، وعدد من أعضاء المجلس الأكاديمي الأعلى ورؤساء الأقسام والدوائر.

استُهلت الورشة بكلمة ترحيبية ألقاها مدير المركز الدكتور عدنان الهبوب، أكد خلالها أهمية الدور البحثي والعلمي في تقييم الأداء وتطوير جودة الخدمات المقدمة، لا سيما في المرافق الصحية الحساسة مثل مراكز الغسيل الكلوي.

وأعقب ذلك كلمة للعميد الدكتور عارف الداعري، ثمن فيها الجهود المبذولة في إعداد الدراسة، وأشاد بالدور الحيوي الذي يؤديه المركز في دعم البحث العلمي داخل المؤسسة الصحية العسكرية. كما أكد على التزام الدائرة بدعم تطوير مركز الغسيل الكلوي، ورفع كفاءة العاملين فيه، ورفده بالتقنيات الحديثة.

وخلال الورشة، قُدّمت لمحة تعريفية عن المركز، أبرزت أهدافه ومجالات عمله والإنجازات التي حققها منذ تأسيسه. كما تم استعراض نتائج الدراسة التي جاءت بعنوان:

"دراسة تحليلية لواقع مركز غسيل الكلى بمستشفى عبود العسكري: الإمكانات والتحديات (2020 – 2025)"

وتناولت الدراسة تطور المركز منذ تأسيسه في العام 1993، مع تحليل مقارن لفترة الخمس سنوات الأخيرة، بهدف رصد الفجوات وتحليل التحديات والفرص المتاحة للنهوض بأداء المركز.

وتطرقت الدراسة إلى الجوانب الطبية، الإدارية، الفنية، والإكلينيكية، وسلطت الضوء على أبرز الإشكاليات، من بينها نقص الكوادر المؤهلة، وشح الموارد والمحاليل الطبية، إلى جانب ضعف الدعم الفني والتقني.

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات المهمة، أبرزها:

رفع كفاءة المركز من خلال تحديث التجهيزات الطبية.

دعم المركز بالكوادر المتخصصة.

إنشاء قاعدة بيانات مركزية للمرضى.

تعزيز الشراكة مع القطاع المدني والمنظمات الصحية.

وفي ختام الورشة، فُتح باب النقاش أمام الحاضرين من اللجنة الأكاديمية، الذين أشادوا بمستوى الدراسة وأهميتها، وأوصوا بطباعتها ونشرها، كونها تمثل باكورة الإنتاج العلمي للمركز، وخطوة استراتيجية في مسار تطوير المؤسسة الصحية العسكرية الجنوبية.

العمل كرامة لا تعرف الكبر .. قصة كفاح العم ابو خليل

كتب/ عارف عادل ابو الخضر:

في زوايا مدينة الضالع، وتحديداً أمام الأحوال المدنية، يقف رجل ستيني شامخ رغم انحناء ظهره، يرتدي عمامة بيضاء وقميصه البسيط، يبتسم لكل مار ويقدم كوباً من الشاي بطعمه الفريد. إنه العم الأبي، الرجل الذي تحول إلى أيقونة كفاح في زمن بات فيه الكسل عادة، والتواكل أسلوب حياة.

الأبي لم يركن لهرم سنه، ولم ينتظر إحسان أحد. مصدر رزقه الوحيد هو بيع الشاي، يعتاش منه بكرامة. من تذوق شايه، يعود إليه كل صباح، لا فقط لطعمه، بل لحديثه العذب، ولحكمته التي تشبه نكهة الشاي صافية، عميقة، وبسيطة.

هو موسوعة من العبر، ومرآة ناصعة تعكس كيف يكون الشرف في السعي، اثناء ارتشاف الشاي ومع بدء الحديث يروي للناس مقتطفات من الزمن الغابر ، ويلقي عليهم دروساً في الإصرار ، دون أن يتكلف كلمة أو يتصنع مشاعر.

رسالة لكل شاب إلى أولئك الذين يقضون نهارهم نائمين ولياليهم أمام الشاشات، يبددون أعمارهم خلف ألعاب إلكترونية غير آبهين بأحوال أسرهم ولا بكيفية تأمين لقمة العيش انظروا إلى العم ابو خليل. إنه ينهض كل يوم ليكسب قوت يومه من عرق جبينه. لم يسأل أحداً ولم يمد يده بل اختار أن يكون عزيز النفس كريم المسعى.

استفيقوا قبل أن تمضي الأيام بلا أثر فالعمر لا ينتظر الكسالى، والأحلام لا تتحقق بالخيال وحده، أنتم قادرون على صنع المعجزات إن تسلحتم بالعزيمة والإرادة. لا تجعلوا الكسل يسرق منكم مستقبلكم ولا تعيشوا في وهم الراحة الدائمة ، فالحياة لا ترحم من لا يرحم نفسه.

العم ابو خليل لم يكن بحاجة لخطاب يلقى على منصة، بل حياته اليومية هي أعظم خطاب فتعلموا منه واحترموا العمل أياً كان لأن الكرامة في السعي لا في الاتكال.